الأهرام

المصدر: الوطن السعودى

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٤

تشيني يعتبر الفضيحة نتاج خلل كبير وبلير ينفي تستر حكومته على الانتهاكات

"بطلة" سجن "أبو غريب" تؤكد أن مسؤوليها طلبوا تصويرها مع الضحايا

الإيطالية "بينا برونو "أرملة"كارابينيري بارا ميليناري "ضابط الشرطة الإيطالي الذي قتل في العراق تؤكد أن زوجها أبلغها بتعرض السجناء العراقيين لممارسات مشينة و تحرش جنسي. (أ ب)

واشنطن، دينفر، لندن، القاهرة: الوكالات

قالت المجندة الأمريكية ليندي إنجلاند التي نشرت صورتها في شتى أنحاء العالم وهي تجر على الأرض سجينا عراقيا عاريا من رباط في عنقه إن قادتها طلبوا منها الوقوف لالتقاط هذه الصورة. وقالت إنجلاند وهي حامل في شهرها الرابع "أمرت من جانب أشخاص ذوي رتب كبيرة بالوقوف هكذا والإمساك بالرباط... التقطوا الصورة وهذا كل ما أعرفه." وذكرت إنجلاند في يوميات مصورة عبر كاميرا فيديو تظهر ظروف اعتقال العراقيين وعرضتها محطة التلفزة الأمريكية "سي بي إس" أمس أن الصور التقطت في أكتوبر الماضي وأنها شعرت حين ذاك أن الموقف غريب. وقالت حين سئلت عن شعورها وهي تقف إلى جوار رجل عار "راودني شعور غريب." وصرحت بأن الضباط الأمريكيين قالوا لها ولزملائها إن انتهاك حقوق العراقيين وإذلالهم يؤتي ثماره. وأضافت "بالنسبة لنا.. نحن كنا نؤدي واجبنا أي نفعل ما نؤمر به على أن تجيء النتيجة كما يريدون." وحين سئلت عما إذا كان السجناء العراقيون تلقوا معاملة أسوأ مما ظهر في الصور ربت قائلة "نعم" لكنها أحجمت عن إعطاء مزيد من التفاصيل بناء على نصيحة محاميها. وقالت إنه "كان يتم الاستعانة في تعذيب السجناء بأفعى سامة، لدغتها تؤدي إلى الوفاة في غضون ست ساعات". وأضافت "لقد سبق وقتل معتقلان جراء ذلك. لكن من يهتم؟ سيقل عندها عدد الأشخاص الذين نهتم بهم باثنين". ويظهر التحقيق الأخير في البرنامج أن تجاوزات ارتكبت أيضا في معسكر بوكا حيث يعتقل آلاف العراقيين تحت إشراف جنود أمريكيين. وجاء في الشريط أيضا "اليوم أطلقنا النار على معتقلين اثنين. أحدهما أصيب في الصدر. وأصيب الآخر في الذراع. ولا نعرف ما إذا كان المعتقل الذي أصيب في الصدر قد فارق الحياة أم لا". وقال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني في تعليقه الأول على الفضيحة "ثمة نوع من الخلل الكبير الذي يجب أن يكون موضع تحقيق دقيق وتدابير تحول دون تكرار ما حصل". ونقلت وزارة الدفاع الأمريكية أمس إلى مجلس

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

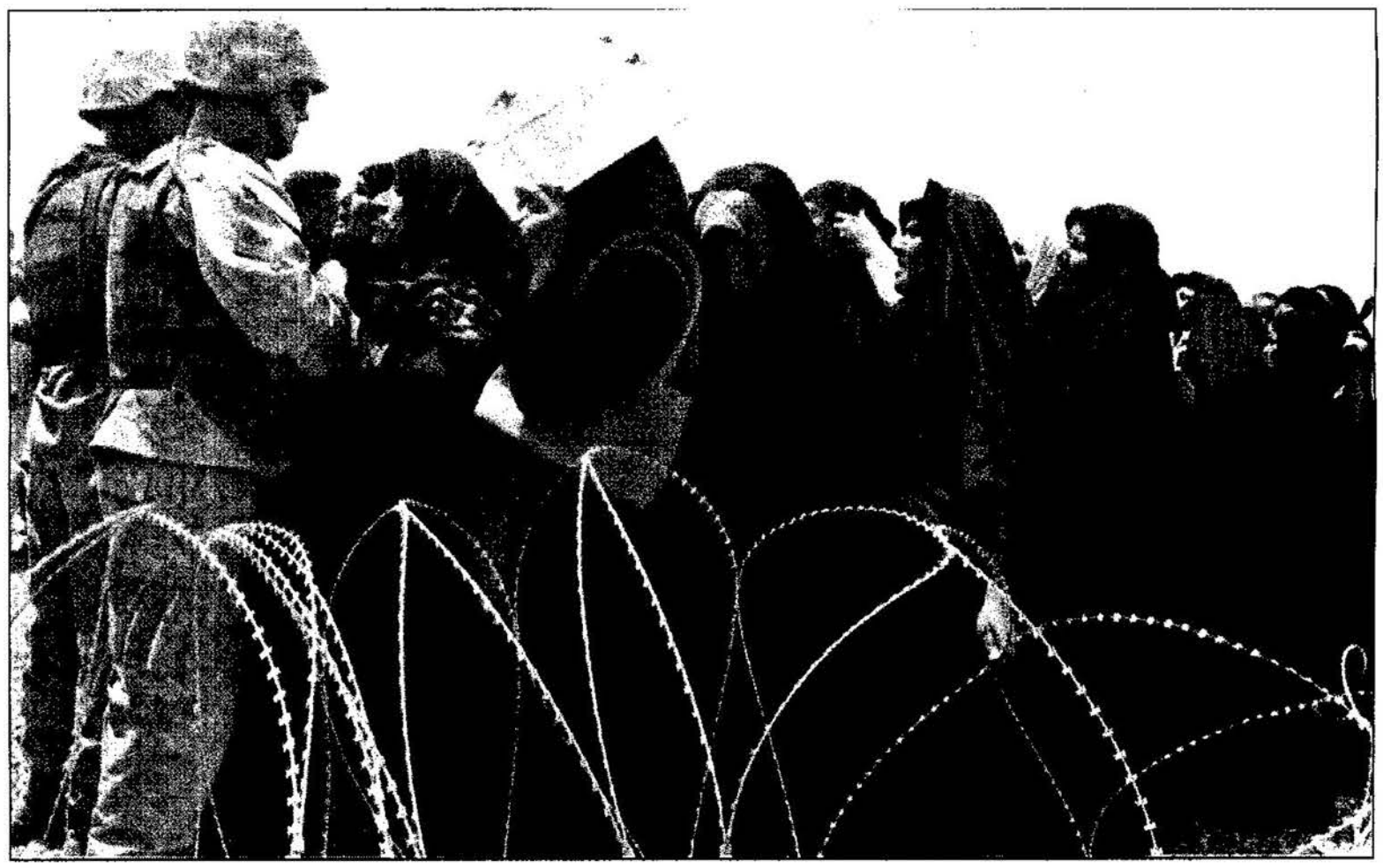

عراقيات ينتظرن تحت أشعة الشمس خارج سجن أبو غريب في بغداد أمس بانتظار الحصول على معلومات عن ذويهن. (رويترز)

الشيوخ صورا جديدة لمعتقلين عراقيين تعرضوا للتعذيب. وسمح لأعضاء الكونغرس بمشاهدتها لمدة ثلاث ساعات، ثم أعيدت إلى السلطات العسكرية التي تتولى التحقيق في القضية، على أن تحتفظ بها بسرية. وفي تطور لافت، جرى الربط بين الجنرال بالجيش الأمريكي وليام بويكين المسيحي الإنجيلي الذي يجرى التحقيق معه لتصريحه بأن إلهه أعلى من إله المسلمين، وما جرى من تجاوزات بحق السجناء العراقيين. وأن بويكين ربما يكون قد زود مسؤولا مدنيا بارزا من وزارة الدفاع "البنتاجون" خلال فصل الصيف الماضي بتوصيات حول سبل حصول المحققين العسكريين على مزيد من معلومات الاستخبارات من السجناء العراقيين. ولمح منتقدون إلى أن هذه التوصيات وصلت إلى حد موافقة عالية المستوى على الانتهاكات الجنسية والجسدية التي تعرض لها السجناء. وفيما يبدو أنه محاولة بريطانية جديدة للتملص من مسؤولية إساءة معاملة السجناء العراقيين، قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمام مجلس العموم أمس إن الصور التي تظهر جنودا بريطانيين يعذبون عراقيا "من شبه الأكيد أنها مركبة". وشدد بلير على "عدم وجود أي دليل يثبت حصول تجاوزات منهجية" في حق معتقلين عراقيين. ونفى بلير مزاعم المعارضة عن تستر وزرائه على قضية إساءة معاملة الجنود البريطانيين للسجناء العراقيين. من جهة أخرى، نظم صحفيون ومحامون مصريون أمس مظاهرة في القاهرة احتجاجا على إساءة معاملة السجناء العراقيين. وتجمع عشرات الصحفيين والمحامين أمام مبنى نقابة الصحفيين في وسط القاهرة وعبروا عن احتجاجهم على "تعذيب السجناء في العراق". وردد المتظاهرون شعارات وألقوا كلمات تدين "العدوان الأمريكي على العراق".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية